

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (12) لفضيحة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند خاتمة المسائل والقواعد والاحكام المتعلقة بالمطلق والمقيد والليلة ان شاء الله. وايضا شرعنا بعد ذلك في ما يتعلق بمسائل - 00:00:00

الظاهر اليس كذلك يا معاشر الاحبة الرجل اخ يوسف آآ يفتح الصوت عند المشاركة مع اه الإخوان اخر مسألة توقفنا فيها اننا قدمنا بمقدمة للظاهر وهذا يا معاشر الاحبة هو المجلس - 00:00:31

الحادي والعشرون من مجالس دورة مفتاح جمع الجوامع تحدثنا البارحة عن ما يتعلق بالظاهر وبقي جزء من الحديث يتعلق بالمؤول الاصوليون يسمونه التأويل او يسمونه المؤول تجد في بعض الكتب الاصولية - 00:01:05

يقولون المؤول وتجد في بعض الكتب الاصولية يقولون التأويل وكلاهما صحيح المؤول او التأويل الذي يقرن بالظاهر هو ان يحمد الظاهر على المعنى المرجوح ان يحمل الظاهر على المعنى المرجو - 00:01:38

لاحظوا الفرق بين هذا القيد والقيد الذي ذكرناه البارحة لان لانه عندما تكلمنا البارحة عن الظاهر قلنا انه يحتمل المعنى المرجوع. يعني ما نقطع به ما نقطع بالمعنى المرجوح. وذكرت لكم مثالا على هذا - 00:02:10

وقلت لكم في قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق يوم يكشف عن ساقه. تخط كثير من المفسرين تخطوا في هذا وقالوا ان انه لا يوجد اثبات لصفة الساق في هذه الاية وحملوا الاية على المعنى المرجوح - 00:02:36

وهو الشدة لانهم وجدوا في كلام العرب ان الساق تطلق على الكرب او على الشدة وقالوا ان هذا يناسب يوم القيامة هذا الكلام من ناحية المعنى العام صحيح لكنهم لم يثبتوا صفة الساق - 00:03:03

لله تعالى وقد اشرت الى هذه المسألة الدرس الماضي. اذا التأويل ان نحمل الظاهرة على المعنى المرجوح هذا التأويل نحمل الظاهر على المعنى المرجوح وليس يكون فاسدا يكون فاسدا - 00:03:26

ان كان لما يظن دليلا انه في الواقع ليس كذلك ورحمة الله تفضل وعليكم السلام. انقطع لما قلت والتأويل هو ان يحمل الظاهر على المعنى المرجوح. هنا توقف الصوت. لم نسمع شيء؟ نعم آآ - 00:03:59

للاسف المنطقة التي انا فيها يوجد آآ هناك مشكلة في الشركة المشغلة للانترنت قدر الله وما شاء فعل عندهم صيانة للابراج هذا ينقطع الصوت عندهم في هذه الايام قلنا التأويل ان يحمل الظاهر على المعنى المرجوح - 00:04:21

وهو صحيح ان كان لدليل ويكون فاسدا ان كان لما يظن دليلا وهو في الواقع ليس بدليل وسيذكر ابن السبكي رحمه الله تعالى سيذكر آآ ادلة على ويذكر ادلة على هذه القاعدة التي ذكرها - 00:04:46

هو قال الظاهر ما دل دلالة ظنية والتأويل حمل الظاهر على المرجوح فان حمل لدليل فصحيح اذا متى يكون التأويل صحيحا متى يكون التأويل صحيحا متى يكون التأويل صحيحا اجيبوا يا مشايخ - 00:05:22

ان كان متى يكون ان كان للدليل نعم اذا دل الدليل على صحته فاننا نحمله نحمل الظاهرة على هذا المعنى الجديد ويكون التأويل ناقلا له من المعنى الظاهر الى المعنى المؤول او الصحيح - 00:05:54

قال اه فان حمل لدليل فصحيح او لما يظن دليلا ففاسد اولي لشيء فلاعب او لا لشيء فلعب يعني انه اذا حمل على المعنى المرجوح

وليس اه بدليل او قرينة او برهان - 00:06:22

او حجة فان هذا يكون من اللعب وتضييع الاوقات في المسائل الظنية يكون هذا ظنيا ولا يكون قطعيا وذكرت لكم البارحة الذين قالوا ان الله استوى على العرش قالوا استولى - 00:06:55

اذا حملوا هذا النص على المعنى الظاهر ولم يأوله تأويلا صحيحا اذا لا يظن بعض الناس ان ان التأويل دائما يكون فاسدا قد يكون التأويل صحيحا لهذا تلاحظون القرطبي رحمه الله تعالى - 00:07:14

في تفسيره احكام القرآن ماذا يقول عند تفسير الآية اذا اراد ان يفسر اية ماذا يقول القرطبي عند تفسير الايات الذي قرأ منكم تفسير القرطبي ربما يتذكر طريقته في تفسير الآية - 00:07:34

ماذا يقول عند تفسير الايات يقول هذه الآية نعم وتأويله كذا وهذه الآية تأويلها في سبع معاني او في سبع مسائل التأويل يقصد التفسير الذي دل الدليل على حجته - 00:08:03

او على ذكرنا لكم البارحة ان ان بعض اه اهل العلم او بعض المتكلمين لما جاءوا الى قول الله تعالى ان الله استوى على العرش او ثم استوى على العرش - 00:08:27

قالوا ان الاستواء هنا اه يقصد به الاستيلاء او القهر واستدلوا ببيت الاخطل النصراني ثم استوى بشر على العراق من غير سيف ولا دم مهران. وهذا المعنى مغلوط اه معنا من بعيد جدا - 00:08:47

لان هذا الاستواء شهد اولاه العقل شهد به اولاه العاقل ثم بعد ذلك اه النصوص القرآنية رجحت هذا المعنى الفطري ولهذا في قصة معاوية ابن الحكم الذي كانت عنده جارية ترعى الغنم - 00:09:13

وسألها النبي صلى الله عليه وسلم قصة طويلة سألها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله ماذا قالت الجارية للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت الجارية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

قالت في السماء قالت في السماء هذي ما معناها تدل على العلو وعلى الفوقية هذا هو الذي قصده ابن السبكي قصده ابن السبكي بالنسبة اه الأخ الأخت ميسرة قالت انه بيت - 00:10:06

وضع وزج فيه نعم هو منسوب للاخطر هذا البيت منسوب للاخطل ولا يوجد في ديوانه لما رجعنا الى ديوان الاختل لم نجد هذا البيت الذي زعموا انه اه من شعري الاخطر ثم ان الاخطل - 00:10:36

ليس من الشعراء الذين يستشهدوا باشعارهم. لانهم من المولدين لانه من المولدين وليس عربيا من العرب الذين يستشهدوا بشعرهم فهو منسوب له هو منسوب للاخطر نعم اذن الأدلة كثيرة على ان الظاهر يصرف ان - 00:10:58

المعنى الاول ويؤول الظاهر الى معنى راجح بقرينة او ببرهان او دليل ثاني على المعنى الجديد او المعنى الصحيح طيب ان لم نفعل هذا بالدليل يكون هذا لاعبا ويكون هذا تضييعا للاوقات. قال ومن البعيد تأويل امسك - 00:11:27

على ابتداء وستين مسكينا على ستين مدا وايما امرأة نكحت نفسها على الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبيت على القضاء والنذور وزكاة الجنين زكاة امه على التشبيه وانما الصدقات على بيان المصرف - 00:11:51

ومن ملك ذا رحم على الاصول والفروع يسرق يسرق البيضة على الحديد وبلال يشفع الاذان على ان يجعله شفعا لاذان ابن امي مكتوم ماذا نستفيد من من هذه الفكرة التي سردها - 00:12:19

ابن السبكي رحمه الله تعالى هذي فيها كلام جيد من اراد ان يتعرف على التأويل الممكن والتأويل غير الممكن التأويل او التفسير او حمل الكلام عن المعنى الراجح يكون قريبا ويكون - 00:12:45

بعيدا القريب ما يكون له حجة وبرهان على على المعنى الظاهر بدليل دليل اولي او بدليل يسير ولا يحتاج الى كلفة وهذا يختلف عن الدليل عن التأويل البعيد فمن امثلة التأويل الاول او التأويل القريب - 00:13:10

اه تأويل قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا فان هذه الآية على الظاهر تدل على الامر بالوضوء تدل على الامر بالوضوء عند ارادة الصلاة لكن آآ - 00:13:46

حسب الدالة الشرعية لابد ان يسبق الشرط المشروط ولهذا اول القيام بالعزم عليه. اذا قمتم يعني اردتم الصلاة تتقدمون على ذلك تطهير البدن تطهير المكان ونحو ذلك والامثلة التي ذكرها ابن السبكي - [00:14:15](#)

اه المثل الاول هذا على البعيد الامثلة البعيدة او الامثلة الامثلة البعيدة وبعض الاصوليين يقولون امثلة امثلة آآ تأويل متكلف يقول هذا تأويل بعيد. مثل لما شخص يأتي ويسألك اه عند كلمة - [00:14:52](#)

كلمة الخيزران وتقول الخيزران هذا نوع من الحطب ماذا تقول له ماذا تقول له؟ لو سألك انسان عن الخيزران وقلت له الخيزران هذا نوع من الحطب ماذا ستقول له او ماذا سيرد عليك - [00:15:18](#)

ما رأيكم بحسب قاعدتنا هنا ماذا نقول لهم حسب القاعدة يا مشاية الذي عنده جواب يتفضل على يتفضل ويذكر اه الاخ يوسف يتكرم يفتح الصوت اذا كان هناك من يرغب المشاركة الخطابية نقول مشاركة خطابية او كلامية - [00:15:43](#)

تأويل اخت ميسرة تقول تأويل قريب آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته شيخنا الله يحفظك اه اللي بكون هون التأويل حسب السياق طيب هل نقول فعلا الخيزران - [00:16:21](#)

او الخيزران هذا نوع من الحطب هل يصح هذا لا يصح بل يطلق عليه نوع من انواع الخشب يصح ان نقول الخيزران من اعواد الحطب لا يصح دكتور لا يصح لماذا لا يصح - [00:16:46](#)

لانه هنا احنا ملتزمين بالسياق سياق الجملة اللي بنطلقها جميل جميل اشكرك يا عاق بسام من عنده اضافة او تعقيب الاخ محمد عبدالله تفضل وبركاته شيخنا الفاضل السلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)

شيخنا الفاضل بارك الله فيكم يعني يمكن ان يطلق عود الحطب آآ الخيزران يمكن ان يطلق عليه آآ عود حطب ولكن ليس لا وانما اذا كنا نتكلم في سياق خاص فذكرنا خصيصة من خصائصه. اشتركوا فيها عود الحطب والخيزران - [00:17:36](#)

هذا جميل جميل يا اخ محمد اشكرك آآ نقول معهود الخطاب معهود الخطاب اه ان الخيزران يعني في اذهان الناس وفي عرفهم وفي لا يستعمل للوقود للتدفئة للطهي او للطبخ او هل مرة معكم - [00:17:54](#)

ان نستعمل الخيزران في الطبخ او في التدفئة مرة معكم مر معكم اخ يوسف نعم نعم ما الذي آآ رأيته او لاحظته الخيزران يستعملونه يعني يصنعون منه المعلقة استعملونه لماذا - [00:18:21](#)

لصناعة الكراسي شيخنا الحبيب. نعم ما قلنا هذا. احسنتم لصناعة الكراسي جيد لكن قلنا اه قبل قليل الحطب الذي لا ادري بعض الاخوة ما فهموا كلمة الحطب الحطب الذي آآ يوضع عليه - [00:18:57](#)

اه طعام ويوقت عليه النار ويستبنون به ونحو ذلك. اما بناء المنازل نعم يستعمل لبناء المنازل والكراسي ويوضع معه السعف ونحو ذلك. فيكون هذا التأويل تأويلا آآ بعيدا قال هنا آآ امسك هو ذكر هنا ابن السبكي قال من التأويل البعيد امسك لاحظوا قال تأويل بعيد - [00:19:20](#)

يعني ليس في الذهن ليس في الخطاء ليس في خطاب الناس امسك هذه وردت لفظة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة لما اسلم وكان عنده عشرة من النساء وهذا مر معنا في المجالس الاولى لو تذكرون - [00:19:48](#)

تذكرون تذكرون هذا استدللنا به في آآ اه بداية اه مجالس جمع الجوامع ذكرنا هذا غيلان الثقفي غيلان الثقفي رضي الله عنه الثقفي لما اسلم كان عنده كم آآ اشهر من النسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اليك اربا - [00:20:16](#)

هذا الذي يبدو الذي يبدو يعني في الظاهر انه آآ يبقى اربعا ويفارق الباقيات من النسوة سواء عقد عليهن معا ام مرتبا وبعضهم قال اه عليه ان يجدد العقد على اربع من جديد - [00:20:50](#)

وهذا تأويل بعيد معنا امسك يعني اجعل هؤلاء النسوة الاربعة التي تختارهن في عصمتك او في ذمتك وليس مع انا امسك ابتداء امسك اربعا سواء عقدت عليهن قبل عشر سنوات - [00:21:26](#)

او قبل خمس سنوات او قبل ثلاث سنوات او قبل عشرين سنة. المهم ان الذي يستديم معك في العشرة اربعة من النساء هذا المقصود الذي يستديم يعني معك في في العشرة الزوجية وفي - [00:21:54](#)

وفي القوامه يبقى ويستديم وآ يكون تحت آآ اه قوامتك آآ عشر آآ اربع من النساء طيب ثم ذكر ثم ذكر بعد ذلك اطعام ستين مسكينا هذي الاية الثانية التي - [00:22:14](#)

ذكرها ابن السبكي مثالا على على التأويل البعيد وهذا الظاهر هذا النص ظاهر هذا النص انه يدفع يدفع ماذا يدفع ستين مدا وهذا تأويل بعض العلماء قالوا ستين مسكينا ستين مدا - [00:22:47](#)

لمسكين واحد تاخذ ستين مدا وتعطي اه هذه الكمية مسكين واحد المدكم كم يا مشايخ؟ نصف كيلو وتسعة جرام المد نصف كيلو وتسعة هذا تأويل بعيد الذي قاله الان اه بعض اهل العلم قالوا فاطعامه ستين مسكينا - [00:23:29](#)

يعني ندفع ستين مدة لمسكين واحد هذا تأويل بعيد وليس قريبا وهذا ما اراده النص ولا ارادته الشريعة ولا اه يوافق مقاصد الشريعة في في التيسير على الناس مسكين واحد - [00:24:12](#)

ولماذا ستين مدن اذا هذا تأويل بعيد هو يذكر لك الان انت عندما تؤول الظاهر لا تؤوله تأويلا بعيدا اوله تأويلا مناسباً وقريبا اه ثم بعد ذلك ذكر ماذا؟ قال ايما امرأة نكحت - [00:24:34](#)

هذا يقصد منه ان المرأة لا لا تعتقدوا لا تعتقدوا النكاح بنفسها واستدل بالحديث ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل اوله بعض اهل العلم على ان المراد بالمرأة - [00:25:04](#)

الصغيرة او الامة واجازوا للحره حجاج للحره يعني معلمة او طبيبة او او موظفة في البنك او موظفة في في محل تجاري او في مؤسسة او في وزارة هذه امرأة حرة عاقلة قالوا يجوز لها ان تعتقد النكاح لنفسها بدون الرجوع الى ولي - [00:25:38](#)

بدون الرجوع الى ولي امرها وهذا تأويل بعيد وتأويل اه ملغي طبعاً اه هذه مثل هذه التأويلات هي غالبا تقع عند آآ متأخري الحنفية انتبهوا لهذه الفائدة انتبهوا للفائدة. يظن بعض الناس ان يعني سامحوني في هذه الكلمة - [00:26:08](#)

يظن بعض الناس ان فقهاء الحنفية بلغوا من حماقة والغباء انهم يتلاعبون بالاحكام او يتلاعبون بالفتاوى. هذا غير صحيح هذا غير صحيح ان هذا دين الله لكن جاء بعض المتأخرين من فقهاء الحنفية - [00:26:45](#)

واول بعض النصوص من اجل مقاصد للزمان او المكان او العرف الذي نشأ عنده وجاء بعض الطلبة قرأ كتابا او كتابين في الفقه وقال الحنفية اضعف الناس بالفقه والدليل انظر كيف يتلاعبون بالنصوص - [00:27:08](#)

ليس معنى انه خرج عشرة او عشرين فقيها عند الحنفية ان المذهب كله بني على المغالطة او بني هذا هل تعلم كم آآ كم من المسلمين في العالم يتعبدون الله على ضوء هذا المذهب - [00:27:31](#)

ملايين الملايين من البشر على هذا المذهب وفيهم التقي وفيهم العابد وفيهم الصالح وفيهم العالم وفيهم الطالب وفيهم المتعلم فهذا مما انتشر الان عند بعض طلبة العلم للاسف يقول ان اضعف المذاهب مذهب ابي حنيفة - [00:27:58](#)

اما مسألة انه موجودة الان. نعم موجود وانا ذكرت لكم السبب انا ذكرت لكم السبب اه سبب الوجود بعض فقهاء الحنفية في هذا العصر والعصر الذي قبلنا قالوا بفتاوى قالوا بفتاوى لنوازل حصلت عندهم - [00:28:21](#)

جاء بعض اهل العلم وقاسوا عليها وجعلوها كالقاعدة وهذا فيه هذا فيه تقصير اما ليس معنى هذا ان مذهب ابي حنيفة فيه اخطاء او فيه تحريف للنصوص لا هذا هذا غير صحيح - [00:28:49](#)

هذا غير صحيح نعم يوجد مثلا في مصر اه عندهم اه الزواج العرفي او وهذا كله خطأ الزواج العرفي او ان الطالبة تعتقد لنفسها او الموظفة نفسها قد يصح حالة واحدة من الحالات هذه - [00:29:07](#)

التي تقع مثلا في مصر او في آآ او في العراق او في هذا واحدة لماذا؟ لان الولي مثلا معتوه او او سفيه او واصابه الخرف فقامت هي وعقدت لنفسها لانه لا يوجد لها ولي - [00:29:35](#)

وقام الامام المسجد وقاضي المحكمة وصحح هذا النكاح اصبحت المسألة سليمة وجاء بعض الناس وقال انه يجوز للمرأة ان تعتقد نفسها بناء على القصة الفلانية التي حدثت في وقتنا او في زمننا. انتبهوا لهذا المعنى - [00:29:53](#)

لأنه مهم وبعض الناس يظن ان اه انه يجوز للمرأة ان تعتقد لنفسها باطلاق لا نقول نعم يوجد حالات يجوز للمرأة ان تعتقد نفسها

حالات نادرة جدا ليس عندها ولي وليس هناك سلطان او امام او - [00:30:15](#)

او حاكم او وخشيت على نفسها من الوقوع في الفاحشة وعقدت لنفسها وتزوجت على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لكن
الاصل ما هو؟ الاصل وجود الولي وجود الولي - [00:30:38](#)

ثم ان الان الذي يرجع الى مذهب ابي حنيفة القديم وليس الموجود الان مذهب ابي حنيفة القديم يجد ان محمد بن الحسن الشيباني
وكذلك هناك رحمة الله عليه. وكذلك فتاوى لابي حنيفة في اخر حياته - [00:30:55](#)

قال انه لابد من وجود الولي عند النكاح ولا يجوز ان ننسب الى آآ ان ننسب الى ابي حنيفة باطلاق انه يجيز زواج او نكاح المرأة
لنفسها هذا من المغالطة التي - [00:31:16](#)

انتشرت عند بعض طلبة العلم ان الامام ابي ابي حنيفة يجيز زواج المرأة بدون هذا هذا ليس صحيحا على الاطلاق. وان وجد وان
وجد لكنه ليس صحيحا على الاطلاق اه تم بعد ذلك ذكر مثالا يتعلق - [00:31:33](#)

يتعلق بماذا يتعلق لا صيام قال لا صيام لمن لم يبيت على القضاء والنزور هذا يدل على يدل يعني في ظاهره على وجوب ماذا على
وجوب ماذا؟ تبييت نية الصيام مطلقا - [00:32:00](#)

وحمله بعض اهل العلم على صيام النذر والقضاء فقط يعني التبييت النية تكون لصيام النذر وصيام القضاء لا سيما لمن لم يبيت النية
قالوا النية هنا تنصرف الى ماذا؟ الى صيام - [00:32:21](#)

القضاء وصيام النذر اما صيام رمضان او صيام التطوع فانه لا يحتاج الى نية وهذا المعنى معنى متكلف معنى بعيد طيب من
يعطيني دليلا على ان هذا المعنى فيه تخلف الذي قاله بعض اهل العلم - [00:32:53](#)

من يعطيني دليلا على ان هذا المعنى فيه تكلف يا مشايخ قالوا ان تبيت النية لا يكون الا لصيام النذر وصيام القضاء اما صيام رمضان
او صيام التطوع فانه لا يحتاج الى نية وقلنا ان هذا فيه تكلف - [00:33:26](#)

وهو تأويل بعيد طيب من يعطيني آآ تعليلا او توجيها لي ان هذا التأويل تأويل بعيد الاخ هيثم معنا اخ عبد النور موجود
معنا ابو بكر معنا تفضل - [00:33:50](#)

الذي يظهر الله اعلم لبعده انه قصر بصورة عامة على قصر لنص عام على صورة نادرة هذا الذي انت تفضلت به. هذا جواب على ماذا
جواب يعني يعني اعبر عنها يعني اه لماذا تأويلهم بعيد؟ السبب - [00:34:22](#)

لماذا تأويلهم بعيد؟ اذا قصرنا عاما على صورة نادرة طيب اه الأخ يونس يونس جميل اخ يونس اذا تستطيع
الحديث تفضل ابو بكر ابو بكر معنا - [00:34:47](#)

شيخنا. تفضل عندك جواب يا ابا بكر؟ لا والله. طيب. الاخ جمال تفضل واضح السؤال يا مشايخ ولا غير واضح شيخنا السلام عليكم
ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:35:31](#)

نحن قلنا في انه في التأويل انه لابد ان يحمل على دليل فهذا الذي الذي حملة بعض اهل العلم على ان تبيت النية يكون على النذر
والقضاء ليس عليه دليل - [00:35:52](#)

والله اعلم طيب جميل الاخ جمال الاخ جمال معنا لا ادري الاخ جمال معنا او لا يسمع الصوت تفضل يا اخ جمال بعض الاخوة يبدو
عندهم مشكلة في آآ استعمال الصوت الاستعمال الناقد - [00:36:09](#)

الاخ جمال ما ما يستطيع طيب الاخ شكيب طيب اه اعطيكم اعطيكم تفضل يا اخ محمد عبدالله اخ محمد عبدالله تفضل السلام
عليكم شيخنا شيخنا بارك الله فيكم بالنسبة لهذه المسألة فالعدول هناك كان بدليل دليل متضمن داخلي وليس بدليل - [00:36:51](#)

فصل خارجي. والدلالة على هذا الدليل المتضمن الداخلي ضعيفة نوعا ما. وذلك اولاً بسبب نازلة في عصرنا الا وهي الخلط في احيانا
كثير من الناس لا يفرق حتى بين الهم والعزم والنية والصحيحة والنية الفاسدة - [00:37:29](#)

وكذلك آآ بعدم وجود دليل صارف مقتضي لان هذه عبادة وابطال للعبادات والعقود يجب ان يكون بدليل صحيح ثابت متفق عليه بين
الخصمين طيب لماذا لماذا اشركك يا اخ محمد؟ لماذا هذه الاطالة في الجواب؟ وانت تستطيع ان تقول ثلاث كلمات فقط - [00:37:47](#)

اه طيب اه هل اه احد عنده اه اه جواب او انا اجيب نيابة عنكم انا افتح المجال للمشاركة حتى من يريد ان اه يستفيد لك عبد الكريم معنا عبد الكريم يستطيع المشاركة - [00:38:11](#)

طيب اه طيب آا اشكر الاخوة الذين آا ما سمعناك يا اخ اعد المحاولة يا اخي جمال اذا عندك جواب. اعد محاولة الاخ يوسف معنا افتح الصوت الاخ يوسف او الاخت النجية وتفتحين الصوت لو سمحتي - [00:38:34](#)

الاخ جمال تفضل يبدو عندك مشكلة في الاخ جمال طيب آا اعطيكم الجواب يا مشايخ اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل - [00:39:10](#)

كنا الذين قصرنا على صيام النذر وصيام القضاء هذا تأويل بعيد. لماذا لان صيام هنا نكرة الصيام هنا نكرة وردت بعد نفي يعني لا هذا نفي وصيام هذا نكرة - [00:39:42](#)

والنكرة بعد النفي تفيد ماذا ماذا العموم شيخنا تفيد العموم تفيد العموم فلماذا نقصرها على صوم القضاء وصوم النذر؟ اذا التطوع رمضان النذر القضاء صيام الكفارات وو الى اخره اذا هؤلاء اغفلوا القاعدة اللي موجودة في النص - [00:40:10](#)

عندنا نفي وبعده نكرة وهذه قاعدة في افادة العيوب ومرت معنا في جمع الجوامع ثم قال بعد ذلك قال وذكاة الجنين ذكاة امه هذا من من التأويل للبعيد الجنين ذكاة امه - [00:40:42](#)

هذا ظاهره يعني ظاهر النص الام ذكاة يعني يكتفى بذكاة الام عن ذكاة الجنين هذا الظاهر النص يعني اذا كان ميتا اذا وجدوه ميتا فاننا نكتفي بذكاة الام عن ذكاة الجنين - [00:41:08](#)

جاء عند بعض اهل العلم او عند بعض الفقهاء فحملوا هذا على التشبيه يعني اذا كانت الام مثل ذكاة الجنين مثل ذكاة الام. وقالوا هذا يذكي وهذه تذكي ونذكي الجنين ونذكي امه - [00:41:57](#)

نذكر الجنين ونذكي امه وهذا تأويل ماذا؟ تأويل بعيد. كما تلاحظون انه غير وارد في في معنى النص اه ثم بعد ذلك ذكر ابن السبكي انما الصدقات ظاهر هذا النص - [00:42:21](#)

ظاهر النص استيعاب الاصناف الذين تدفع لهم الزكاة انما الصدقات للفقراء. نحن في باب التأويل يا مشايخ. الاخوة الذين التحقوا بالثبوت معنا نحن في باب التأويل الظاهر والمعول. نحن في باب التأويل - [00:42:49](#)

انما الصدقات للفقراء هذي ظاهرها استيعاب الاصناف الذين تدفع لهم قام له حمل هذا النص بعض بعض الفقهاء على بيان المصرف على بيان المصرف اي مصرف الزكاة يعني انها تصرف لهؤلاء دون غيرهم - [00:43:14](#)

طيب اين التكلف هنا او اين البعد في التأويل اين التكلف هنا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم شيخنا تفضل يا اخي يونس يا شيخنا انما تفيد الحصر - [00:43:57](#)

جميل جميل احسنت التكلف هنا ما هو هنا طويل بعيد لان انما مقصورة على الاصناف الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين نعم احسنت يا اخ يونس اشكر انما الصدقات للفقراء والمساكين هذه ظاهرها - [00:44:33](#)

استيعاب استيعاب الاصناف الثمانية. جاء بعض اهل العلم قالوا انها للفقراء والمساكين بدليل البدء بهم في الآية يعني نستضيف نصر في الزكاة للبعض وليس للكل اذا كان عندنا الاصناف الثمانية - [00:45:00](#)

ما نصرها للثمانية كلهم تصرفها ببعض يعني مثلا المؤلف قلوبهم ما نصرهم لهم الزكاة الغارمين ما نصرهم لهم الزكاة. نختار ما يناسب من هؤلاء ولا نعمم الزكاة للاصناف كلها وهذا تأويل بعيد - [00:45:36](#)

وذكر هنا ابن السبكي ذكر من ملك ذا رحم من ملك ذا رحم هذا اه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ساعدوا للاسئلة ساعدوا انا منشغل بالشرح ساعدوا للاسئلة. ان شاء الله تعالى - [00:46:02](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم فهو حر هذا ظاهر النص يفيد انه عام في كل ذي رحم محرم لكن بعض اهل العلم بعض اهل العلم - [00:46:31](#)

المعنى على على الاصول وليس على الفروع يعني اصول النسب واصول القرابة واصول وهذا تكلف وهو معنى بعيد قال بعد

ذلك اه واستغرقوا يسرقوا البيضة السارق يسرق البيضة هذا ورد في الحديث - 00:47:03

لا يا اخت ميسرة هم قصره النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر اي انسان يملك اصحاب قرابة الظاهر انه عام في كل ذي رحم - 00:47:33

اه الرحم هنا ما تتعلق الاصول والفروع فقط مثل لما اقول ابن ابن ابن ابن ابن بنت ولما اقول اب او ام او ام واب وابن. طيب في ابن ابن ابن بنت - 00:48:19

هذا في فروع الفروع هم اه قصره على الاصول والفروع ولم اه يعموه الحواشي او آ فروع الفروع هذا قصدهم وهو تكلف تأويل بعيد اه اما اه ما ذكره هنا في اه السارق يسرق البيضة - 00:48:43

هذا هذا حديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن السارقة يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل تقطع يده اوله بعضهم حمل البيضة على بيضة الحديد التي يجعلها المقاتل - 00:49:17

على رأسه يعني تحمي الرأس من السيوف او من الضرب الذي يأتي وقت القتال تسمى الان في عصرنا ماذا؟ هذا الذي يضعها العسكري او يضعها اه يضعها المرابط او يسمى الخوذة - 00:49:52

غطاء الرأس المعدني الذي يقي من الرصاص ويقي من الباروت او الحجر ونحو ذلك وهم قالوا البيض في الحديث ما يقصد بها بيضة الدجاج او بيضة الطيور او يقصد بها ما يضعه المقاتل على رأسه وتسمى بيضة - 00:50:20

واما الحبل الذي جاء في النص قالوا هذا حبل السفينة هذا حبل السفينة طيب لماذا قالوا حبل السفينة وما قالوا انه الحبل الذي تربط به الغنم او تربط اعزكم الله يربط به البغل او الحمار او - 00:50:50

لماذا حبل السفينة وليس حبل البغال والحمير من عنده مشاركة او جواب يا مشايخ هذا احسنت يا اخ عبد الكريم لانه اغلى ثمننا نعم. تخصص هنا السفينة قالوا لان هنا احب للسفينة يبلغ النصاب - 00:51:21

لكن مثلا حبل البغل او حبل الحمار او حبل الجمل هذا رخيص ما يبلغ النصاب الاخ جمال لماذا ذكر الاصوليون هنا في باب الظاهر والمؤول امثلة متعددة على خلاف صنيعهم في الابواب الاخرى - 00:51:53

لا هو هذا من من المصنف هذا من عند ابن ستوب من عند ابن السبكي لانه هو الاصول وهو قاضي وكان مشغلا بالفقه المقارن. يعني هو لما كان يقضي - 00:52:16

في دمشق كان موجودا في عهده ابن تيمية رحمة الله على الجميع وبالكثير وابن القيم وكان هناك مالكية وهناك حنفية وهناك يوجد ما يسمى محاكم المدارس كل مدرسة لها محكمة - 00:52:39

كل مدرسة المدرسة لها محكمة فهو يرى مثلا المدرسة المجاورة عندهم يؤولون المسألة الفلانية بكذا ويؤولون المسألة الفلانية بكذا وهذا صحيح يعني هو لم يبالغ في هذا بنسبكي في هذه الامثلة - 00:53:02

اه ما بالغ لكن اه بعضها آ بعض هذه التأويلات اصبحت مندثرة. وبعضها اصبحت متواترة عند الفقهاء جيلا بعد جيل وهكذا يعني آ لكن ليس معنى هذا انها معممة في كل البلاد - 00:53:27

اه التي قضى بها اصحاب تلك المسائل. ليس وانا قلت لكم الان هل كل هل كل بنت مثلا مصرية حنفية او عراقية تعقد النكاح لنفسها هل هذا هل هذا مطرد - 00:53:52

ليس مضطردا ليسا مطردان. نعم هو موجود في بعض البلاد في بعض الاماكن لكن ليس معنى ان هذه المسائل عامة في عند كل النساء او عند كل الرجال او عند - 00:54:20

الاخ الاخت ميسرة تقول اه اليس هذا التأويل بالبيضة الخوذة وحبل السفينة ارجح ومحتمل لانه يبلغ النصاب. نقول الخطاب معهود خطاب النبي الله عليه وسلم معهود خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:42

لما قال لعن الله السارق يسرق البيض فتقطع يده هل كل من كان في المسجد يعرف الخوذة انها بيضاء ويعرف السفينة بل بعض الصحابة ما رأوا السفن فضلا عن ان يروا حبالها ويرون - 00:55:04

لا البيضة عند الصحابة معروفة بيضة الدجاج وبيضة الطيور هي البيضة حتى لما اقول لكم الان في الدرس البيضا اذهانكم تنتقل الى اين؟ بيضة الدجاج اذا هذا يسمى المعهود الذهني - [00:55:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الصحابة على معهودهم نعم وهذا تأويل قريب هذا هو التأويل القريب اه اظن الفكرة اه وصلت ان شاء الله بالنسبة لي نعم هناك بعض اهل العلم قصدوا من هذا - [00:55:38](#)

اه ان يبينوا انا قلت لكم انها لها احتمالات هذه التأويلات البعيدة لها عدة اعتبارات لها عدة احتمالات وما قصدوا تعريف النصوص عن ما انها اه اما بسبب العرف عندهم - [00:56:05](#)

اما بسبب النازلة وقعت فجعلوا هذا الحكم عليها ثم سحب هذا الحكم لما بعدها فالاسباب كثيرة اسباب تاريخية اسباب سياسية اسباب علمية اسباب اه ظروف زمانية اسباب كثيرة. هذي هذي تدرس الان في الجامعات - [00:56:21](#)

في مادة معينة مادة من المواد تسمى طرق التدريس لما يدرسون طرق التدريس يقولون ان تلك الفتوى كانت في ذلك الزمان لاعتبارات سياسية باعتبارات علمية لاعتبارات مثل مسألة خلق القرآن الذين قالوا بخلق القرآن - [00:56:43](#)

بعد ان انتهت محنة خلق القرآن ندموا على هذا لماذا كان لها اعتبارات سياسية او اعتبارات اه او اه ظروف معينة بسبب تمكن المعتزلة من الخليفة واصبح لهم كلمة واصبح - [00:57:08](#)

فتأثر هذا الفكر بعض العلماء تأثروا بهذا الفكر لابد ان المفتي او العالم او آآ او الذي يقرر المسائل ينظر الى البعد الزمني والبعد المكان عند الفتوى يعلم هذه الفتوى لماذا صدرت بهذه الصورة وبهذه الكيفية - [00:57:29](#)

ينظر للبيئة الفتوى وزمان الفتوى والظروف التي كانت وقت الفتوى هذه يستفيد منها طالب العلم في تقوية الملكة الفقهية والاصولية عندهم نعم ترجيح المصلحة مسألة ترجيح آآ المصلحة نعم هذا يدخل في آآ لا هو دليل مستقل - [00:57:55](#)

اه ترجيح المصلحة هو دليل منفصل هذا من الادلة التبعية وذكرنا هذا سابقا ان الادلة ان المصالح المرسله من ادلة الاصول التبعية وليست من ادلة الاصول الاصلية اه بعد ذلك - [00:58:22](#)

بلال يشفع الاذان. بلال يشفع الاذان هذا مأخوذ اه مما جاء في في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة - [00:58:47](#)

جاء طبعا ظاهر هذا النص يفيد ان الفاضل اذان وفي الاقامة تفرد فجاء بعض اهل العلم وحملوا هذا النص حملوا هذا النص على ان الاذان يكون شفعا كما كان يؤذن - [00:59:17](#)

ابن ابي آآ ابن مكتوب كما كان يؤذن ابن مكتوب عبد الله ابن عبد الله ابن ام مكتوم هو يقال له عبدالله ابن وامي مكتوم ويقال له عبدالله ابن مكتوم - [00:59:53](#)

يعني يجوز ان نقول عبدالله ابن امي مكتوم ونقول عبدالله ابن مكتوم يعني كأنه لقب لهم او نقول ابن ام مكتوم نسبة له هذا التأويل بعيد هذا التأويل هذا التأويل تأويل بعيد - [01:00:13](#)

لماذا كان هذا التأويل بعيدا لماذا كان هذا التأويل بعيدا؟ حتى نتأكد من فهم الاخوة المسألة قلنا ان بعض الفقهاء حملوا المراد على ان ان الاذان يكون شفعا آآ على ان الفاظ الاذان - [01:00:41](#)

والفاظ الاقامة تفرد هذا بالنسبة للتأويل القريب القريب التأويل القريب حتى ما يكون عندكم لبس التأويل القريب يعني التأويل الظاهر الفاظ الاذان تتنى والفاظ الاقامة تفرد اما الفقهاء الذين حملوا - [01:01:12](#)

اه اول تأويلا بعيدا جعلوا الاذان شفعا اذان ابني مكتوم لماذا حملوه ماذا حملوا لاحظوا النص يا مشايخ لاحظوا النص معنا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا امر بلالا - [01:01:43](#)

ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ما معنى يشفع الاذان نقول يشفع الاذان يعني نعم تتنى الالفاظ وهذا بالنسبة للاذان قالوا يوتر الاقامة يعني يفرد الفاظ الاقامة فجاءها جاء بعض الفقهاء وقالوا ان المقصود هنا - [01:02:23](#)

الفاظ الاذان تكون شفعا يعني تكرر هذا ما هو ما هو وارد في النص يشفع الاذان يعني يثنيه اشفعوا يعني يثني. اليس المقصود وهذا

معمول به في بعض الاماكن معمول في في به في بعض الاماكن - 01:03:01

هذه الطريقة التي موجودة عند الحنفية في في بعض الدول التي يتم مذهب اهلها بمذهب الحنفية يشفعون الاذان يعني يجعلونه

زوجا يجعلونه زوجا وهذا لا يبطل الاذان. هذا لا يبطل الاذان - 01:03:42

لان هذا اعلام بدخول وقت الصلاة اه وبهذا نكون قد انتهينا ولله الحمد من مسائل مساء الظاهر المؤول واضح يا مشايخ انتهينا الان

ندخل في المجمل نعم نعم في آآ يمكن ان نقول دخلنا في آآ - 01:04:21

بصوا بقى الكتاب انتم تحسبون يعني تجعلون الحساب على منتصف الصفحات لا هي ليست هي حسب نصف المتن يعني باعتبار

باعتبار الموضوعات التي اوردها ابن سبكي في الكتاب. يعني هذا نصفها - 01:05:15

الاخوة موجودة النسخ عندكم في نحن وضعنا نسختين نسختين في آآ في القناة نسخة عقيلة حسين ونسخة آآ دار الكتب ومن عنده

اه نسخة مطبوعة فهذا افضل الاخ طيب آآ بالنسبة للاسئلة آآ - 01:05:56

ساعود اليها الان بما اننا انتهينا من اه الظاهر الاول اه الاخ جمال اجبنا عن سؤاله لماذا ذكر الاصوليون هنا في باب الظهر المؤبد؟ قلنا

ان هذا اه بسبب وجود المدارس - 01:06:24

المدارس الفقهية الموجودة في دمشق في ذلك الوقت وكأن ابن السبكي يتعقبهم في هذا الكتاب بعض الاسئلة انا اجبت عنها الاخ

بستام مرحبا بك هذه هي النسخة امامك الان نسخة عقيلة حسين وهناك نسخة اخرى ايضا - 01:06:47

نعم. قلنا نعم موجود هذا كان في دمشق لكل مذهب محكمة يعني الشافعية عندهم مدرسة ومحكمة. الحنابلة عندهم مدرسة

ومحكمة اليس آآ اليس آآ يقولون قاضي المالكية المالكية الشافعية هذي الحنفية - 01:07:29

ما فائدة قاضي الحنفية كان التعصب موجودا في وقته بالنسبة ورد سؤال الاخ محمد سألني سابقا هاد الحمل هاد حمل على اصطياف

النذر هذا كان وقت المشاركة واجبنا عنه يا اخ محمد - 01:07:53

بالنسبة نعم الاخوة الذين الاخ جمال لو تصلح الصوت عندك بالنسبة للاخ آآ شكيب قال الا يرجع للحركة؟ الاعرابية زكاة هم قصدوا

تشبيه زكاة الجنين زكاة لاهم. قصدوا المكافأة في - 01:08:28

يعني يذبح هذا ويذبح هذا. الاشتراك رصدوا الاشتراك نعم اه بالنسبة للاخ اه الأخ محمد قال وهل يفيد التقديم فقط؟ هذا السؤال غير

واضح يا اخ محمد اذا كنت معنا هنا - 01:09:16

نعم الاخ هيثم بالنسبة للاذان هنا اه صرفوا اللفظ عن ما يفهم من التثنية. صحيح نعم ارادوا معنى اخر وقلنا هذا ومعنى الزوجية الذي

رصدوه بالتأويل البعيد الاخ يونس يقول الاذان مفرد محلى بالالف - 01:09:53

واللام فكان تأويلهم بعيدا الاخ محمد آآ هل يفيد التقديم فقط في آآ افراد الزكاة. الاخ محمد موجود معنا على الخط تفضل يا اخ

محمد لا تستطيع الحديث بالنسبة تفضل - 01:10:24

بارك الله فيكم شيخة. شيخنا بارك الله فيكم لما ذكر الامام ابن السبكي رحمه الله ان بعضهم بعض العلماء بعض اهل العلم من اولاء

الفقراء اية انما صدقة للفقراء والمساكين على الفقراء والمساكين فقط. هل يمكن التوسط بين الفريقين؟ فنقول ان - 01:11:11

ولهم الفقراء والمساكين وما بقي بقية الافراد نعم نعم هذا هذا رصدوا هذا من المعاني بعيدة هذا من جملة ما قصدوا وليس كل ما

قصده نعم. هذا من جملة ما قصده - 01:11:31

اه انهم حملوا اه يقولون ان ان الله تعالى لما قال انما الصدقات للفقراء هذا فيه بيان وليس فيه تحديد لنوع قسم معين نعم. يعني

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية - 01:11:51

الو ليس المقصود ان نعطي الثمانية كلهم انما آآ نأخذ الاول والثاني نأخذ الاخير نأخذ يعني هذا فهمهم وهو تأويل بعيد جدا وبعضهم

قصرها على الفقراء والمساكين فقط. وانا اه بالنسبة للاخ اه الاخ عبد النور معنا - 01:12:14

ندري معنى الاخ عبد النور ام لا الاخ عبد النور سأل قال يبدو انه غير موجود معنا اه الاخ عبد النور اه الاخ عبد النور سأل اه قال لو

تفصل لنا - 01:12:44

في مسألة زكاة الام زكاة للجنين. قلنا الذي اه يا اخ عبد النور فيما يتعلق قول النبي صلى الله عليه وسلم زكاة لامي هذا ظاهر النص

يفيد اننا اذا البهيمة - [01:13:07](#)

نكون قد ذكينا جريئها يعني نكتفي بذكاة الام وهذا يغنينا عن زكاة الجنين اذا وجد ميتا يعني نكتفي بزكاتها عن زكاة الجنين اذا وجد

ميتا جاء بعض اهل العلم وقالوا ان المقصود التشبيه. يعني زكاته - [01:13:34](#)

كزكاة امي يجب ان يذكى حتى لو كان ميتا في بطن امه وضحت هذا التأويل بعيد. هذا التأويل بعيد الحمد لله ننتقل الان آآ يبدو ان

وقت المجلس باقي لنا دقائق معدودة - [01:14:14](#)

غدا ان شاء الله تعالى غدا ان شاء الله تعالى نأخذ المجمل والبيان ان شاء الله تعالى المجمل والبيان اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك

في الاخوة الذين حضروا وان - [01:14:43](#)

ان يبارك في اعمارهم واعمالهم وان يزيدهم علما ونورا وايمانا نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - [01:15:18](#)